

المجالات الثقافية والاقتصادية والسياسية؛ وبحركة تجارة نشطة هي في ازدياد مستمر، إلى جانب مساهمات الشركات الكورية في عمليات الإنشاء، والتعمير، وإعداد البنى التحتية في العديد من الدول العربية والإسلامية، فإنني سأشير في بعض النقاط التي سأذكرها تالياً إلى بعض القضايا التي ينبغي التركيز عليها ومعالجتها في سبيل تأسيس عمل ممنهج من شأنه توسيع العلاقات الكورية الإسلامية:

١- نعتقد أن الشعب الكوري بحاجة لزيادة معرفته عن الإسلام. بعد تأثره بما نشرته أجهزة الإعلام الغربية، ولا تزال تنشره، عن ربط الدين الإسلامي والمسلمين بالإرهاب، حيث أدت الاتجاهات المشوهة للإسلام والتي نشرت عن طريق هذه الوسائل في السنوات الأخيرة إلى نشوء سوء الفهم عن الإسلام ومعرفة سلبية بالمنطقة العربية

على الشعوب العربية والإسلامية، وتم تعديل المعلومات الخاطئة عن الإسلام والدول العربية في مقررات المدارس الإعدادية والثانوية، إلا أن هناك حاجة لتعزيز المساحة المخصصة للتاريخين العربي والإسلامي في المقررات الدراسية بكوريا وربطها بشكل عملي بما يُفيد في تقوية العلاقات بين الطرفين.

٤- مع وجود العديد من المراكز والمعاهد والجمعيات الكورية التي تهتم بدراسات شؤون الشرق الأوسط والشؤون العربية والإسلامية، مثل «المعهد الكوري لدراسات الشرق الأوسط وأفريقيا» و«مركز بحوث شؤون الشرق الأوسط» و«معهد البحوث السياسية والاجتماعية للشرق الأوسط»، إلى جانب الجمعيات الكورية التي تهتم بهذه العلاقة: «الجمعية الكورية لدراسات الشرق الأوسط» و«الجمعية الكورية للدراسات

هنالك حاجة ماسة إلى تفعيل مشاريع الحوار الثقافي بين كوريا والعرب والمسلمين،

ومأسستها بشكل يجعلها أكثر ترابطاً وديمومةً،

من أجل الاستمرار في خلق فضاءات مشتركة للفهم الثقافي بين الجانبين

والإسلامية.

٢- بالمقارنة بين كوريا ودول الجوار الآسيوي حول العلاقات مع العالم العربي والإسلامي، فإن اليابان تمتلك أكثر من ٥٠٠ عالم وباحث متخصص في الإسلام، وتقدم وزارة الخارجية اليابانية مساعدات مالية كبيرة إلى الجمعيات المدنية المختلفة والمهتمة بهذا الجانب. كما تعمل الصين أيضاً على تشكيل شبكة للصينيين من أجل التقدم إلى الأسواق الإسلامية مع مسلميها البالغ عددهم ٥٠ مليون. لذا فإن هناك حاجة للاستفادة من التجربتين اليابانية والصينية في التعامل مع العالمين العربي والإسلامي.

٣- إذا كانت أحداث الحادي عشر من أيلول / سبتمبر عام ٢٠٠١ في الولايات المتحدة الأمريكية قد جذبت اهتماماً كبيراً من جانب الكوريين للتعرف

الإسلامية» و«جمعية اللغة العربية وآدابها»، غير أن هذه المراكز والجمعيات تحتاج إلى آلة إعلامية قوية وفاعلة تُسند عملها وتروج له بشكل واسع ومؤثر في العالمين العربي والإسلامي، على غرار الآلة الإعلامية الغربية التي نجحت في أن يكون لها تأثيرها الكبير في العربي والمسلم.

٥- هنالك حاجة ماسة إلى تفعيل مشاريع الحوار الثقافي بين كوريا والعرب والمسلمين، ومأسستها بشكل يجعلها أكثر ترابطاً وديمومةً، من أجل الاستمرار في خلق فضاءات مشتركة للفهم الثقافي بين الجانبين، وابتكار آفاق مستقبلية يعمل الجميع على إغنائها وتطويرها بما يصب في توثيق التقارب الكوري الإسلامي.

٦- إن كوريا الجنوبية بيئة خصبة ومناسبة